مزيج

العكايشي إيناس

ملك البقري

ضجيج

العكايشي إيناس

من إصدارات دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

كتاب: ضجيج

تأليف: العكايشي إيناس

نبذة عن الكتاب:

في زحمة الحياة وصخب المدن، قد ننجح في إسكات ضجيج العالم من حولنا، لكن ماذا عن الضجيج الذي يسكننا؟

هذا الكتاب رحلة داخل أعماق النفس، حيث تختلط الهموم بالأحلام، وتتصارع الأصوات في داخلنا بحثًا عن السكينة المفقودة.

"ضجيج" ليس مجرد كتاب، بل هو ترياق شفاء لكل قلب أرهقه التفكير، ولكل روح أنهكها الصراع مع الذات.

ستجد بين صفحاته كلمات دافئة تُربّت على قلبك، وتهمس لك بأن العوض الجميل قادم، وأن السلام الداخلي ليس بعيدًا كما تظن.

اقرأه بقلبك...

فلعلّ بين السطور ما يطفئ ضجيجك ويمنحك الطمأنينة التي تبحث عنها

تصميم الغلاف : ملك البقري

تصميم موك اب: نجوى إبراهيم

تنسيق داخلي: منى وجيه

مديرة الدار: مرح إبراهيم سلوم

-مع دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

حلمك يصبح على أرض الواقع.

دار فضاء المعرفة للنشر الإليكتروني

إهداء

إلى كل من يقرأ رسالتي...

أهدي شكري وامتناني من أعماق قلبي، وأتمنى أن تقرأها بصدقٍ وحب،

وأن تلامس قلبك ولو قليلًا.

***

ماذا لو كانت هذه الكلمات ترياقَ شفاءٍ لك؟

ماذا لو كانت بلسمًا يخفّف جراحك ودواءً لهمومك؟

هل سينجح الأمر؟

أتمنى ذلك... بل أرجوه من الله.

رغم ضجيج المدينة وصخب الحياة، هدأ كل شيء حولي...

إلا ضجيجي الداخلي،

لم يهدأ ولو لثانية واحدة.

سألت نفسي يومًا:

"لماذا يا ترى لم أهدأ؟"

فوجدت الجواب:

لأنني لم أسلّم أمري لله قط.

كنت غارقةً في التفكير الزائد،

أحمل همومي فوق طاقتي، وأسعى لحل مشاكلي وحدي.

لم أتأمل يومًا أن كل ما يحدث لي هو بمشيئة الله،

ولحكمةٍ بالغةٍ لا يدركها عقلي القاصر.

أدركت حينها أن ضجيجي لن يهدأ أبدًا،

حتى لو مرّت عشرون سنة...

بل سيزداد سوءًا ما دمتُ أقاوم بدلاً من أن أستسلم بين يديه سبحانه.

ومنذ ذلك الحين، عاهدت نفسي عهدًا صادقًا:

لن أكرر ما فعلت، وسأسلّم أمري كله لله،

فالله سيعوّضني عما تمنّيت،

ولو بعد حين... ولو بعد سنوات.

أتدري ما أعظم الخالق جل جلاله؟

إنه القائل في كتابه الكريم:

"وهو على كل شيء قدير"

فلماذا إذن نقلق ونحمل همَّ ما ليس لنا به علم؟

هل نعلم الغيب؟ لا والله.

إذن ما علينا سوى الصبر...

ثم الصبر... ثم الصبر.

لأن الله خلق لكل شيءٍ زوجًا... إلا الصبر.

قال تعالى:

"إن الله مع الصابرين"

سأطرح عليك سؤالًا يا عزيزي:

هل هدأتَ الآن؟

أعلم أنك ستقول: نعم... الحمد لله.

وأنا أيضًا هدأت،

لأنني أيقنت أن ما اختاره الله لنا هو الخير،

حتى وإن خالف أمانينا.

فلنقل جميعًا من قلوبنا:

"الخير فيما اختاره الله"

ومنذ اليوم، لن أقلق بعد الآن...

سأبتسم،

وأستقبل مشاكلي وظروفي بصدرٍ رحبٍ، ورحمةٍ واسعة، ورضا عميق،

لأن هذا هو ديننا، وهذه هي عقيدتنا،

وهكذا علّمنا رسولنا الكريم ﷺ.

فلك الحمد يا ربّنا على كل حال...

وحقًّا، الصبر جميل،

لكنّ العوض أجمل بكثير.

أتعلم؟

ما من مرضٍ أو حزنٍ أو مشكلةٍ تصيب العبد،

إلا وكان معها عوضٌ من الله،

وحكمةٌ عظيمة،

وخيرٌ كثير لا نعلمه.

ها قد وصلنا إلى النهاية...

فلنردد معًا دائمًا:

"الخير فيما اختاره الله"

وأرجو منك أن تتمعن في كل كلمة،

وأن تصبر دائمًا لحكم ربك،

وأن توقن أن العوض قريب،

وأن هذه الكلمات ليست عابرة...

بل تحمل بين طياتها معاني كثيرة لمن تدبّرها.

أسأل الله أن يفرّح قلبك،

ويعوّضك أجمل العوض،

وأن لا تفارق الابتسامة وجهك أبدًا.

***

الختام

كل من قرأ هذه الكلمات...

أرجو أن يدعو لي ولوالدي بخير.

وأتمنى أن تلامس قلوبكم جميعًا،

وأن تجدوا في هذه الصفحات ترياق الشفاء الذي تبحثون عنه.

وشكرًا لكم جميعًا،

ومع كتابي...

الضجيج

***

ضجيج

الضجيج... ليس صوت المدينة ولا صخب الحياة،
بل هو ذلك الصراع الخفي داخلنا،
ذلك الصوت الذي لا يهدأ مهما ابتعدنا عن كل شيء.
هذا الكتاب رحلة نحو ترياق الشفاء...
رحلة للبحث عن السكينة وسط العواصف،
ورحلة يقين بأن العوض الجميل آتٍ،
وأن الماء سيجد طريقه مهما طال الجفاف.
ثق أن ضجيجك سيهدأ يومًا ما،
وأن قلبك سيجد السلام الذي يبحث عنه...
فقط عندما ترى الأشياء بقلبك لا بعينك.

العكايشي إيناس

مديرة الدار:مرح إبراهيم سلوم

تصميم الغلاف: ملك البقري